

شرح(الباقيات الصالحات من الأذكار بعد الصلوات) | برنامج

تعليم الحجاج 4341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقاماً للتعليم. وهدى فيه من شاء من إلى الدين القويم. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج وعلى الله وصحبه خيرة وقت الحاجة. أما بعد فهذا شرط الكتاب السادس من برنامج تعليم الحجاج في سنة ثانية أربع وثلاثين بعد والالف وهو كتاب الباقيات الصالحات من الأذكار بعد الصلوات من صنفه يا صالح النعم - 00:00:30

ابن حمد العصيمي. نعم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا يا والدي ايها الحاضرين وال المسلمين اجمعين. قلتم غفر الله لكم في كتابكم الباقيات الصالحات من اذكار بعد الصلوات. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:00

من السنن النبوية الأذكار التي تقال بعد الصلوات اذا سلم المصلي وهي نوعان ذكر المصنف وفقه الله ان من السنن المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم الآتيان بالاذكار التي تقال - 00:01:20

بعد الصلوات. والسنن في خطاب الشرع ثلاثة انواع. والسنن في الخطاب الشرعي ثلاثة انواع احدها السنة الالهية وهي المضافة الى الله سبحانه تعالى قال الله تعالى فيها السنة النبوية. وهي المضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

والسنة المضافة اليه صلى الله عليه وسلم تأتي على معنيين السنة المضافة ان النبي صلى الله عليه وسلم تأتي على معنيين المعنى الاول عام وهو دينه كله. المعنى الاول عام وهو الدين كله. فان ما جاء به النبي صلى الله عليه - 00:02:20

وسلم من الدين كله يسمى سنة. والمعنى الثاني معنى خاص والمعنى الثاني هو معنى خاص. وهو الخطاب الشرعي الظبي المقتضي للامر ابتعاد غير جانبي الخطاب الشرعي الظبي للامر اقتضاء غير لازم. فانه يسمى - 00:02:50

سنة ويسمي ايضاً نهاها وتطوعها. وثالثها سنة الخلفاء الراشدين سنة الخلفاء الراشدين. وهي السنة المضافة الى الخلفاء المختصين والهداية وهي السنة المضافة الى الخلفاء المختصين بالرشد والهداية فوقعت السنة في خطاب الشرع على هذه الانحاء الثلاثة. فاما ان تكون مضافة الى الله واما ان - 00:03:30

مضافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ان تكون مضافة من الخلفاء الراشدين المهدىين فما اضيف الى الله يسمى سنة الالهية. وما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم يسمى سنة نبوية - 00:04:10

وما اضيف الى الخلفاء الراشدين قيدت اضافته بهم فقيل سنة الخلفاء الراشدين المهدىين ومن جملة ما يندرج في السنن النبوية المذكور في هذه الرسالة من الأذكار التي تكون بعد فهي من دين النبي صلى الله عليه وسلم وهي مما يطلب من العبد طلب غير جازم ان يلزمها - 00:04:30

ويأتي به والمذكور في هذه الرسالة هو نبذة من الأذكار كما قال المصنف من السنن النبوية الأذكار. والأذكار جمع ذكر. والمراد به ذكر الله. وذكر الله شرعاً واياش؟ احسنت هو حضور الله واعظام - 00:05:00

هو حضور الله واعظامه في القلب واللسان او احدهما هو حضور الله يعني ان يستحضر الله عز وجل ويعظمهم في قلبه ولسانه او

احدهما وانم الذكر فوقعت فيه الموافقة بين القلب واللسان. ومن تلك الاذكار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم مما - 00:05:30 في هذا المعنى الاذكار التي يأتي بها المصلحي بعد صلاة كما قال المصنف اذا سلم المصلحي فاذا نرفعها مع بعض المصلحي من ثلاث من صلاته بالثالث. والاذكار المتعلقة بالصلوة ثلاثة انواع. والاذكار - 00:06:00

المتعلقة بالصلوة ثلاثة انواع. احدها الاذكار التي تكون قبل الصلاة. وتاريخ الاذكار التي تكون في الصلاة. وثالثها الاذكار التي تكون بعد الصلاة او لها الاذكار التي تكون قبل الصلاة وتاريخها الاذكار التي تكون في الصلاة وثالثها الاذكار التي تكون - 00:06:20 بعد الصلاة فهذه موارد ثلاثة للاذكار المتعلقة بالصلوة. فاما المولد الاول وهو الذكر قبل الصلاة فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء. وروي في احاديث لا يسلك منها - 00:06:50

شيء واما الاذكار التي تقال في الصلاة فثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم جمع غفير من الاركان التي يقولها في صلاته قائما ورافعا وساجدا وجالسا بين السجدين وفي جلوسه للتشهد صلى الله عليه - 00:07:10

وسلم. واما الاذكار التي تكون بعد الصلاة فهي المذكورة في هذه الرسالة. فقد ذكر المصنف وانها نوعان فالاذكار التي تكون بعد الصلاة نوعان. احدهما اذكار تكون بعد صلاة الفريضة احدهما صلاة الاذكار تكون بعد صلاة الفريضة. والآخر الاذكار تكون بعد - 00:07:30 صلاة النبي والآخر اذكار تكون بعد صلاة النفل. فيكون صلاة الفريضة اذكار تكون بعدها وهي الصلوات الخمس في كل يوم وليلة ويكون بعض التواافق اذكار تكون بعدها وسيأتي ذكر كل نعم. النوع الاول الاذكار التي تقال دبر الصلاة انزل خرجن في الرضا. ابتدأ - 00:08:00

بيان الاذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس المفروضة. يعني بعد صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. وهذه الاذكار المتعلقة بها تقال في دبرها. ودبر الصلاة شرعا له معنيان ودبر الصلاة شرعا له معنيان احدها اخرها المتصل - 00:08:30 بها احدهما اخرها المتصل بها. والآخر تابعها المنفصل عنها والآخر تابعها المنفصل عنها فاخير الصلاة قبل السلام يسمى دبر الصلاة وما يتبعها بعد الثلاث يسمى دبر الصلاة. وقع هذا وذاك في الاحاديث النبوية - 00:09:00

والاذكار المذكورة في هذه الرسالة مما ي قوله العبد في دبر الصلاة بعد السلام فالمعنى به دبر الصلاة الذي هو تابع لها منفصل عنها. فاذا سلم المصلحي من صلاته شرع له ان يأتي بهذه الاذكار. نعم. وهي ستة اذكار ذكر المصنف ان هذه الالله - 00:09:30 التي تقال بعد الصلاة المفروضة ستة اذكار لم تقع مجموحة في حديث واحد عن النبي صلى الله عليه انما لكن ضم بعضها الى بعض من المؤثر عنه صلى الله عليه وسلم. وجمعها - 00:10:00

تسوغه قبول المحل لها. فان السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم متنوعة لها حلال فان السنن المتنوعة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم لها حالان الحال الاولى ما يقتصر فيه على واحد منها فلا تجمع. ما يقتصر فيه على - 00:10:20 منها فلا تجمع والحال الثانية ما في فيه جمیعا. والحال الثانية ما في فيه جمیعا. فربما وردت سنن متنوعة يقتصر على واحد منها. وربما وردت سنن تجمع جمیعا وتدکر. والمبين للاقتصر على واحد او لجمع - 00:10:50

جمیعا هو قبول المحل ذلك. هو قبول المحل قابلا للجمع جمع والا اقتصر على واحد منها فقط. مثال الاول الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه - 00:11:20

وسلم ستة ساحات الصلاة. او في تشهيداتها. فانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها احاديث عددة لكن المشروع للعبد هو ان يأتي بواحد منها. ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:40

جمله ابو هريرة رضي الله عنه فقال يا رسول الله انك تسكت بنبيه بعد التكبير فما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين ذنبي الحديث المعروفة في الاستفتاح. فاختصر النبي صلى الله عليه وسلم على واحد - 00:12:00

فعلم حينئذ ان المحل لا يقبل ان السنة ان يأتي العبد بواحد مما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفتاحاتي وكذا من التشهيدات او الفاظ الصلوات عليه صلى الله عليه وسلم. ومثال الثاني الاذكار - 00:12:20

التي تقال بعد الصلوات فان المحل قابل لها. لان ما بعد الصلاة وقت متسع لذكر للعبد ان يذكر هذه الاذكار جمیعا. ولهذا خرج

المحدثون على شرطها في هذا المقام اخذا بعضها برقب بعض فعلم ان الجاز السوية في اداتها - 00:12:40

يكون بالجمع بينها. ونظيره الاذكار الواردة عنه صلى الله عليه وسلم في السجود. فان النبي صلى الله عليه وسلم من الاكثار من الدعاء في السجود. فالجمع بينها حينئذ مما قام الدليل على قبول المحل له. فهذه الاذكار المأثورة - 00:13:10

بعد الصلاة وهي ستة السنة فيها ان يجمع العبد بينها فیأتي بهذه الاذكار الستة. الا ان نوعا منها يعتصم به على واحد وهو التسبیحات كما سیأتي بيانه في مقامه. نعم. الاستغفار ثلاثة - 00:13:30

واكملوا استغفار الله واتوب اليه وادناه استغفر الله. هذا هو النوع الاول من الاذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس وهو الاستغفار ثلاثة فيما رواه مسلم من حديث ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه - 00:13:50

وسلم اذا طائف من صلاته استبرأ ثلاثة. فالمشروع للعبد اذا انصرف من الصلاة ان ان يستغفر ثلاثة. والمراد بالانصراف في هذا الحديث هو التسلیم من الصلاة. والمراد بالانصراف في هذا - 00:14:10

الحديث هو التسلیم من الصلاة فاذا سلم المصلي سن له ان يستغفر ثلاثة. قال المصنف عمله استغفر الله واتوب اليه وادناه استغفر الله. فالثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا النوع انه يستغفر ربه - 00:14:30

ان يطلبوا ان يطلبوا المغفرة منهم. فاذا قال استغفر الله جاء بالقدر الاقل المجزوم به. وفي صحيح مسلم ان ابن مسلم لما حدث الاوزاعي بهذا الحديث قال ما الاستغفار؟ قال استغفر الله. فذكر لهم - 00:14:50

الاقل من الاستغفار. واما اكمله فهو استغفر الله واتوب اليه. لانه كان اكثرا الصدقة النبي صلى الله عليه وسلم التمس هذا في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها فاكمل الاستغفار ان يستغفر العبد - 00:15:10

الله واتوبوا اليه. وذكر الفقهاء صيغا اخري كقولهم استغفر الله العظيم او من الصيغ وليس لشيء منها دليل دال عليه. واحسنها ما ثبت من استغفاره صلى الله عليه وسلم في - 00:15:30

اتقوا الله واتوبوا اليه. فاذا سلم المصلي من صلاته في الركبة استغفر ثلاثة. اما قائلها اسكنكم الله اتوب اليه واما قائلها استغفر الله ولو استغفر بغيرهما كان محققا لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:50

من الاستغفار. نعم. اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام مرة واحدة هذا هو النوع الثاني من الاذكار التي تقال دبر الصلوات المفروضة وهو قول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا - 00:16:10

يا ذا الجلال والاكرام مرة واحدة فقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته واستغفر ثلاثة قال اللهم ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. رواه مسلم من حديث ثوبان رضي الله عنه. ورواه - 00:16:30

ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها تارة بلفظ تبارك يا ذا الجلال والاكرام وتارة منهم تبارك ذا الجلال والاكرام. فلل المصلي ان يقول تبارك يا ذا الجلال والاكرام او ان يقول تبارك - 00:16:50

الجلال والاكرام ويزيده بعض الناس قولهم وتعاليت. فيقول تبارك وتعاليت ولم يصح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي مسندنا في السنة ان يقول المصلي في الذكر الثاني تبارك يا ذا الجلال والاكرام دون زيادة وتعاليت مع قولهم في اوله اللهم انت - 00:17:10

ومنك السلام. نعم. لا الله الا الله. وهذا الذكران مقدم على سائل الاشرار وما شابه ان النبي صلى الله عليه وسلم يبتدأ بهما بعد تلامذة. فالمشروع للعبد ان يستغفر - 00:17:40

ثلاثة ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. نعم لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع - 00:18:00

الجد مين كان جدي مرة واحدة اتي هو النوع الثالث من الاذهار التي تقال دبر الصلاة المفروضة وهو قول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لمن اعطيت ولا معطي لما منعت ولا - 00:18:20

لا ينفع للجد منك الجد ثبت هذا في الصحيحين من حديث المغيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طبعا من

صلاته وسلم قال هذا الذكر. وهذا الذكر روي في عدده ثلاثة الفاظ - 00:18:40

وهذا الذكر روي في عدده ثلاثة اتفاق احدها انه يقال مرة واحدة احدها قالوا مرة واحدة. وثانيةها انه يقال ثلاث مرات. وثالثها انه لو قال عشر مرات ثالثها انه يقال عشر مرات بعد صلاة الفجر والمغرب - 00:19:00

بعد صلاة الفجر والمغرب والمحفوظ من هذه الالفاظ الثلاثة هو الاول والمحفوظ من هذه بعض الثلاثة هو الاول. فيقوله الانسان مرة واحدة. واما رواية الثالث وهي عند البخاري فشادة مخالفة لما في الصحيحين متفقا عليه من انها مرة واحدة. واما - 00:19:30

عشر فغلط من بعض الرواية فان العشر ثبتت في اذكار الصباح والمساء. اخطأ بعض الفواعات فجعلوها حلا للصلوة التي ذكرها للصلوة التي محلها الصباح وهي الفجر وذكرها للصلوة التي محلها ملها المساء وهي المغرب - 00:20:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا ان لا اله الا الله ولا نعبد الا اياده. له النعمة والفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين - 00:20:20

ايها الكافرون مرة واحدة هذا هو النوع الرابع من الاذكار التي تقال في دبر الصلوات الخمس المفروضة ان يقول المصلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:20:40

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياده. له النعمة والفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله. مخلصين له الدين ولو كره الكافرون كما ثبت ذلك في صحيح مسلم. من حديث عبدالله ابن الزبير انه كان اذا سلم - 00:21:00

من صلاته قال ذلك. وذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالمشروع للعبد ان يأتي بهذا الذكر ذكرها اخر بعد الذكر المتقدم. ووقد في بعض تأليف الاذكار المطولة المختصرة الجمع بين الذكر الثالث والرابع مع الاختصار على بعض الفاظهما. وترك ما تكرر من - 00:21:20

ثم وهذه طريقة جماعة من الفقهاء يرون تداخل السنن في هذا المثل فجمعوا بين الذكرتين بحذف منهما واقتصرت عليه وجعلوه ذكرها للصلوة. والاشبه ان السنة ان يأتي المصلي بالذكر الثالث - 00:21:50

تماما وهو المتقدم ثم يأتي بالذكر الرابع تماما وهو المذكور هنا نعم التسبيح والتحميد وله خمس صفات. سبحان الله والحمد لله والله اكبر عشر مرات. سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:22:10

اكبر ولا اله الا الله خمسا وعشرين مرة. سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثا وثلاثين مرة بلا ثمانمائة سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثا وثلاثين مرة ويقول تمام المئة. الله اكبر. سبحان الله والحمد لله - 00:22:30

الله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء شيء قليل هذا هو النوع الخامس من الاذكار التي تقال بعد الصلوات الخمس المفروضات وهو التسبيح والتحميد - 00:22:50

تكبير وله خمس صيام. الاولى سبحان الله والحمد لله والله اكبر عشر مرات ويحمد عشرا ويكبر عشرا. ثبت ذلك عند اصحاب السنن من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه - 00:23:10

ثبت ذلك عند اصحاب السنن من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم والثانية ان قول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله خمسا وعشرين فيزيد فيها التهليل - 00:23:30

ويقول كل واحدة منهن خمسا وعشرين ثبت ذلك عند النسائي من حديث زيد ابن ثابت ثبت ذلك عند النسائي من حديث زيد ابن ثابت بأسناده صحيح والثالثة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين. بلا تمام المئة - 00:23:50

يثبت ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاثة وثلاثين ويقطع تسبيحه وتحميدها وتكبيره عند ذلك على تسع وتسعين. ثبت ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنهم. والرابعة - 00:24:20

ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين. ويقولوا تمام المئة الله اكبر ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث كعب ابن عجرة ثبت ذلك في - 00:24:40

صحيح مسلم من حديث كعب ابن عجرة رضي الله عنه. والخامسة ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين ثم يقولوا

تمام المائة لا الله الا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:25:00

ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. فهذه خمس صفات لما يطلب من التسبيح والتكبير والتحميد في اركان الصلوات المكتوبة. والمشروع للعبد أن يقتصر واحد منها فإذا أراد أن يأتي بهذا النوع الخامس من الأذكار فإنه يأتي به على صفة واحدة - 00:25:20

والعقد أن ينوع بينها. بان يقول هذا مرة ويقول هذا مرة أخرى فمرة يسبح بعد صلاة المغرب خمساً وعشرين مرة ويقول سبحان الله خمساً وعشرين ويقول والحمد لله خمساً وعشرين ويقول الله أكبر خمساً وعشرين ويقول لا الله الا الله خمساً وعشرين وبعد صلاة - 00:25:50

العشاء يأخذ بنوع آخر فيسبح ثلاثاً وثلاثين ويحمد ثلاثاً وثلاثين ويكبر ثلاثاً وثلاثين فان التنوير بينها فيه اصابة للعمل بالسنة كلها. فيه اصابة للعمل بالسنة كلها يؤجر العبد على عمل عام فوق العمل الخاص. فيؤجر العبد على عمل عام فوق العمل الخاص وهو ارادة الاقتداء - 00:26:20

بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. والافضل ان يجمع الانسان بينهن. فيقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر. اين هذا اكمل من ان يقول سبحان الله سبحان الله حتى يتم عدده - 00:26:50

ثم يكبر فيقول الله أكبر الله اكبر حتى يزيد عدده ثم يقولوا الحمد لله الحمد لله حتى عدد ووجه كمال الجمع بينها من جهتين. ووجه الكمال في الجمع بينها - 00:27:10

الجهتين الجهة الاولى بالنظر الى المبني. بالنظر الى المبني اي سياق الكلام ان زيادة العصر زيادة في العمل. فان زيادة العصر زيادة في العمل فهو يقول سبحان الله والحمد لله - 00:27:30

الله اكبر بخلاف الذي يقول سبحان الله سبحان الله ثم يقول الحمد لله الحمد لله ثم يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر والجهة الثانية بالنظر الى المعنى فالذي يسوق هذا - 00:27:50

الذكر مسبحاً ومكراً ومحمدًا يجمع بين تزييه الله عز وجل واعظامه يجمع بين تزييه الله سبحانه وتعالى واجلاله واعظامه. فهو اجل في المعنى من الاختصار على وعي منها فالذي يقول سبحان الله سبحان الله انما ينزع الله سبحانه وتعالى ولازم تدريجه هو - 00:28:10

عظام لكن المعتز به هو النظر الى المعنى نفسه لا الى لوازمه. فالمقتصر على التسبيح فقط يأخذ بعض المعنى. والمحظى على التحميد فقط يأخذ بفاضل معنى والمقتصر على التكبير بعض الأخذ ببعض المعنى بخلاف الجامع بينهن فالاكميل - 00:28:40

الثاني ان يقول في ذكره سبحان الله والحمد لله والله اكبر. يعقد اصابعه بذلك والمراد بعد الاصابع ثنيها وردها. ثنيها وردها. فيكون المرء سبحان الله والحمد لله والله اكبر ويأخذ اصبعه ويقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ويعقد نصف ساعة. يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ويعقد اصبعه فان - 00:29:00

هذا هو الوارد في السنة. واما مجرد العد بالاصابع فانه لا يقع به العقل. فالذي يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثم لا يرد اصبعه فانه لا يسمى حاقداً وانما يعد باصبعه. وذلك جائز - 00:29:30

لكن الاكميل هو ان يعقد اصابعه بالتسبيح لردها وثنيها الى باطن كفه فيسبح ويحمد ويحمدوا ويكبروا على هذه الصفات. نعم. قراءة اية الكرسي وهي قوله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات والارض - 00:29:50

وفي الارض ما ذا الذي يشفع عباده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده وما هو العلي العظيم. هذا هو النوع السادس من الأذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس المفروضة - 00:30:20

هو قراءة اية الكرسي وهي الاية المعروفة من سورة البقرة. والله لا الله الا هو الحي القيوم. الى تمام الاية سميت اية الكرسي لاختصاصها بذكر الكرسي الالهي. سميت اية الكرسي باختصاصها - 00:30:50

بذكر الكرسي الالهي. فان الكرسي الالهي لم يأتي ذكره في القرآن في غير هذه الاية وقراءة هذه الاية بعد الصلوات الخمس المكتوبة

من اعظم القرى فعند النسائي حسن من حديث ابي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية - 00:31:10
الفوز في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول
الجنة الا الموت. فمن فضل قراءة هذه الآية - 00:31:40

عند الاتيان باذكار الصلوات المكتوبة انها من موجبات الجنة. فلا يكون بين العبد وبين دخول الجنة الا ان يموت نعم والسنة ان يجهر المصلي بهذه الاذكار كلها الا اية الكرسي - 00:32:00

وسر ذكر المصنف وفقه الله ان السنة فيمن تقدم من الاذكار الجهر بها بعد صلاة مكتوبة والمراد بالجهر رفع الصوت مع اصل غيره ولو لم يسمع. رفع الصوت مع قصد - 00:32:20

غیره ولو لم يسمع. فالمشروع للعبد ان يرفع صوته ليسمعه غيره ومحل ذلك ما لم يؤذه. ومحل ذلك ما لم يؤذه. كمن يصلني نزاءه
رجل يقضى صاته فالمشروع له حينئذ ان يخفض صوته لان لا يؤذى المصلى ويشوش عليه صاته - 00:32:40

الله عنهم يفعلونه وهذا اصح القولين عند اهل العلم ان - 00:33:10

في الاذكار التي تكون بعد الصلاة هو الجهر بها وهو اختيار جماعة منهم ابو جعفر ابن جرير وابو العباس ابن تيمية وابو الفرج ابن رجب. خلافاً للمشهور في المذاهب الاربعة. ان - 00:33:30

واختصت اية الكرسي بالأسرار فيها. واختصت اية الكرسي - 00:33:50

بالاستمرار فيها فان القائلين بالجهر فان القائلين بالجهر كلهم جعلوا محل ذلك الاذكار التي بعد الصلوات مما ليس قرآنـاما القرآن فهو
آية الكرسي والمعروف عنهم ان فالذاكرة يأتي بها سرا ولا يجهر بقرائتهاـنعمـتبنيه لا يلزمـ10:34:00

ترتيبها كما ذكرت فيما عدا الاول والثاني غايتها الاعانة على حفظها. تبىء اخر وقت يعني كل صلاة بعدها الى خروج وقتها. ومن اعتادها فنسىها او سفل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها. قالها بعده - 00:34:40

فرغ المصنف من ذكر الانواع الستة من الاذكار المتعلقة بذير الصلاة المكتوبة ذكر تنبيهين التنبية الاول الاعلام بانه لا يلزم ترتيبها كما ذكر فيما عدا الاول والثانى. فان من السنة - 00:35:00

تقديم الاول والثاني بالذكر وهو ان يستغفر ثلاثا ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام واما ما بعد ذلك فهو مخير ان شاء قدم هذا وان شاء قدم جزاك - 00:35:20

غاية وضعها على هذا النحو الاعانة على حفظها. فان نظمها في هذا السياق تعين على حفظها. واذا ذكرها الذاكر على وجه اخر فيما عدا الاول والثاني لم يقل انه جاء بها على خلاف السنة. واما التنبية - 00:35:40

فبين فيه ان وقت كل اذكار كل صلاة ما لم يخرج وقتها فما بعد الصلاة الم يخرج وقتها محل لاذكارها. فلو قدر ان المصلي صلى ثم خرج سريعا وقطع - 00:36:00

شغل ثم فرغ منه في وقت الصلاة. فإنه حينئذ يأتي باذكارها لأن وقتها لا زال باقياً. ولو أراد أن يؤخر هذا الذكر في وقتها كان ذلك جائزًا فإنه ما لم يخرج وقتها - 00:36:20

يعني جعلها عادة لازمة له يتبعدها فنسييها اي - 00:36:40

ذهب عنها او شغل عنها بان قطعه قاطع من شغله. بلا تفريط اي بلا تهاون حتى خرج وقتها فانه يقولها فلو قدر ان انسانا لما فرغ من صلاة المغرب واذا - 00:37:00

العلم يدعوه اذا بداع يدعوه الى شغل فقام اليه فلم يزل مشتغلاً معه حتى اذن فلا يقال حينئذ انه لا يأتي باذكار صلاة المغرب. بل يأتي بها لانه معتاد لها وانما قطع عنها بشغل - 00:37:20

فله ان يذكرها حينئذ. نعم. والنوع الثاني الاذكار التي تقال دون الصلاة ما ذكران لما بلغ المصنف مما ذكره انفا من الاذكار المتعلقة بالصلاحة المطلوبة انتقل الى نوع اخر وهو - [00:37:40](#)

والاذكار المتعلقة بصلوات النافلة مما لم يصبح. فعلم حينئذ ان تلك الاذكار المتقدمة لصلاة ايش؟ الفرض. فلو قدر ان احدا صلى راتبك الفجر. ثم اراد ان يذكر فقال استغفر الله استغفر الله. اللهم انك السلام ثم جاء بهذه الاذكار. هل يكون في فعله مصيبة موافقا - [00:38:00](#)

للسنة ام لا؟ لاختصاص هذه الاذكار للصلاحة المفروضة فقط. واما صلاة النافلة فلا فيها هذه الاذكار. وانما ورد في صلاة النافلة ما سيذكره المصلي. نعم. سبحان الملك ندوس ثلاث مرات ويرفع صوته في الثالثة بعد صلاة الوتر. اللهم اغفر لي وتب على انك انت التواب المغفور - [00:38:30](#)

بعد صلاة الضحى وكتبه صالح بن عبد الله بن حمدين العصيمي غفر الله له ولوالديه وله مشايخه عصر الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاثة وثلاثين واربع مئة والف. ذكر المصنف - [00:39:00](#)

ان الصلوات النوافل التي يشرع بعدها ذكر واحداها ذكر يقال بعد صلاة الوتر والآخر ذكر يقال بعد صلاة الضحى. فعلم ان ما عداهما من صلوات النفل فانه لا ذكر له فان قال قائل فان صلاة الاستخارة يشرع للعبد فيها ان يقول بعد السلام - [00:39:20](#) دعاء الاستخارة وهو اللهم اني استخبارك بعلمك الحديث رواه البخاري من حديث ابن ابي المولى عن محمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فما الجواب ايش احنا اذا قلنا انه بعد السلام الجواب ان - [00:39:50](#)

قال ان دعاء الاستخارة ليس ذكرا لصلاة الاستخارة. وانما هو من حقيقتها. ففي حديث جابر ان النبي صلی الله علیه قال اذا هم احذكم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل اللهم اني استخبارك بعلمك واستغفرك بقدرتك الحديث - [00:40:30](#)

علم حينئذ ان صلاة الاستقامة مركبة من شيئين. احدهما صلاة ركعتين. والآخر الدعاء بالدعاء الوارد لو قدر ان احدا اراد ان يستخيره فصلى ركعتين فقط فهل يكون مستخيرا؟ الجواب ما يكون مستقيرا وانما يكون مستخيرا اذا صلی ركعتين ثم قال هذا الدعاء. دعاء الاستخارة ليس ذكرا لصلاة الاستخارة - [00:40:50](#)

وانما هو من جملة حقيقتها. فاختصت حينئذ صلوات النفل بهذين الذرين. واولهما الذكر الذي من صلی الوتر وهو سبحان الملك الفقير القدس. يقوله ثلاثة ويرفع صوته في الثالثة. ثبت ذلك عند - [00:41:20](#)

النسائي من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم كان اذا فرغ من يده قال سبحان الملك القدس ثلاثة يرفع صوته بالثالثة ورفع الصوت يراد به رفعه مع مده يقول سبحان الملك القدس فيقول سبحان الملك - [00:41:40](#)

سبحان الملك القدس. فانه يكون في الثالثة ابلغ رفعا ومد الامام في ذلك من التفريغ على القطع وكان العبد اذا قال هذا الذكر يكون قد فرغ من صلاة الوتر وتوباعها. وزاد الدار الفطري في هذا الذكر - [00:42:00](#)

رب الملائكة والروح الا ان هذه الزيادة لا تصح عن النبي صلی الله علیه وسلم وانما يصح باللفظ المتقدم سبحان الملك القدس واما النوع الثاني من الاذكار التي تقال دبر الصلوات النوافل فهو ما يقال بعد صلاة الضحى اللهم اغفر لي - [00:42:20](#)

وتبا على انك انت التواب الغفور مئة مرة لما رواه النسائي باسناد صحيح عن رجل من الانصار قال مررت على رسول الله صلی الله عليه وسلم فهو يصلی الضحى سمعته يقول اللهم اغفر لي وتب عليه انك انت التواب الغفور - [00:42:40](#)

حتى عدلت مائة مرة. بل اشبه ان هذا ذكر يقال بعد صلاة الضحى. واختار هذا ابو بكر البهقي ان الوالد في حديث هذا الرجل الانصاري ذكر لصلاة الضحى. وذهب ابو بكر - [00:43:00](#)

صاحب المصنف وغيره الى انه ذكر من اذكار الصلوات. اي يلحق بما سبق من الاذكار الستة التي ذكرناها لكن الاظاهر ان هذا الذكر مختص بصلوة الضحى وهو المناسب لوقتها فان وقت الضحى - [00:43:20](#)

وقت غفلة وان مما تنزول به الغفلة صلاة ركعتين مع دعاء الله سبحانه وتعالى ان يوفق العبد للتوبة والمغفرة فهذان من اذكار الصلوات النوافل هي المشروعة للعبد. فتحصن مما سلف ان - [00:43:40](#)

اذكار الصلوات التي تقال بعدها نوعان احدهما اذكار تقال بعد الصلوات الخمس المفروضة وهي الاذكار المقدمة اولا والآخر اذكار تقال بعد الصلاة النافلة وهي الاقرارات احدهما يتعلق بصلة الوتر والآخر يتعلق بصلة الضحى وما عداهما فلا يشرع للعبد ان يذكر فيه شيئا.

فلو قدر ان حاجا او معتمرا بعد - 00:44:00

كخواته صلى ركعتين الطواف. فهل يشرع له ان يقول شيئا بعدهما ام لا؟ الجواب لا يشرع لا يشرع لا يكون شيئا بعدهما لعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:30

نجري هو احياء القلب. لأن مما يحيى به قلب الانسان ذكر الله سبحانه وتعالى. وفي الصحيحين من حديث ابي اسامة حماد ابن اسامة عن بري ابى عبد الله ابى بردة عن جده عن ابى موسى رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يذكر الله - 00:44:50

والذى لا يذكر ربه مثل الحي والميت. فجعل الفرسان بين حياة القلب وموته حصول ذكر الله عز وجل فمن اعظم ما يمد به القلب في حياته ان يكثر العبد ذكر الله عز وجل واكمم مواضع الذكر - 00:45:10

ما رتبته الشريعة واكمم مواضع الذكر ما رتبته الشريعة والشريعة رتبت دبر الصلوات المفروضة بها اذكارا معينة. فمن اراد حياة قلبه فليحافظ على هذه الاذكار. فانه يكون من الذاكرين الله كثيرا فان العلماء مختلفون في حقيقة الاسم الذاكر لله كثيرا. واحسن الاقوال فذهب اليه - 00:45:30

وعمر بن الصلاح وارتضاه ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ان من حافظ على الاذكار الموظفة في اليوم والليلة في مواقعها كان من الذاكرين الله كثيرا. ان من حافظ على الاذكار الموظفة في اليوم والليلة في موقع - 00:46:00

كان من الذاكرين الله كثيرا. فمثلا اذا استيقظ الانسان قال ذكر الاستيقاظ. واذا اراد ان يأكل والدته لكن فجأ وختما واذا اراد ان يشرب قاله واذا اراد ان ينام قاله واذا اصبح قال الاذكار الواردة واذا امسى - 00:46:20

الاذكار الوالدة واذا عطس قال الذكر الوالد واذا دخل الخلاء وخرج منه قال الذكر الوارد فمن حافظ على كان الموظفة في مواقعها مما يتكرر في اليوم والليلة فهذا مما يرجى ان يكون من الذاكرين الله كثيرا واذا - 00:46:40

حظي العبد بهذه الرتبة وهي ذكر الله كثيرة حصل السبق الى الله عز وجل. وكما تقدم فالسبق بالطاعات ماذا يولد العبد؟ السبق يورث العبد السبق في المآلات. وفي صحيح مسلم من حديث العلاء ابن عبد الرحمن - 00:47:00

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذب المفردون قالوا ومن المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات. فمن اعظم ما يفرز به السبق كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى وبه - 00:47:20

شرح هذا الكتاب اكتبوا طبقة سمعاها سمع علي جميع هذا الكتاب لمن سمع جميعه وبعضه لمن سمع بعضه سمع علي جميما بقيت الصالحات بقراءة غيره والكاتب يكتب في قراءته والقارئ يكتب بقراءاته وصاحبها - 00:47:40

هنا فلان ابن فلان فتم له ذلك في كم مجلس؟ مجلس واحد فتم له ذلك في مجلس واحد يستمع في محله روایته عن اجازة خاصة معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك - 00:48:00

ليلة ايش؟ الثلاثاء الثالث من ذي الحجة ليلة الثلاثاء الثامن من ذي الحجة سنة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف في المسجد الحرام في مدينة مكة المكرمة - 00:48:20